اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف المتضمن بالصحف الإلكترونية "دراسة ميدانية"

د / رباب صلاح السيد إبراهيم•

هدفت الدراسة إلى التعرف على" العنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى" ورصد اتجاهات الشباب الجامعى وميولهم ومفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف بعناصره المختلفة والعوامل الديموغرافية وغير الديموغرافية الدالة على ذلك من خلال دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح بالعينة بالشق الميدانى لمسح عينة من الشباب(١٨- ٢٤) سنة لمعرفة تأثير العنف المنشور داخل الصحف الإلكترونية على الشباب الجامعى، واعتمدت على أداة الاستبيان ومقياس السلوكيات السلبية في جمع البيانات **وتوصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها :**

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الثقافية – نوع الجامعة – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) .
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.

• **مدرس الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنوفية .**

Abstract:-

- violence in the electronic newspapers by what he read of youth university The study aimed to identify the "violence in the electronic newspapers by what he read of youth university" and monitor the of youth university trends and preferences and perceptions about violence and substance violent of its various components demographics and demographic function through a field study used the methodology of sample surveys slit field to scan a sample of young people (18- 24) years to see the impact of the publication within the electronic newspaper on youth violence University, and adopted the questionnaire tool and measure the negative behaviors in data collection and the study found a range of outcomes, including:
- The presence of a statistically significant correlation between the mean scores of university students in exposure to topics related to violence in the electronic newspapers rate according to demographic variables (gender - place of residence - university type - socio-economic level).
- The presence of a statistically significant correlation between the mean scores of the respondents in their awareness of the patterns of violence prevailing in the university environment, according to the level of dependence on electronic newspapers as the main source for their information about the violence.
- -The presence of a statistically significant relationship between exposure respondents topics related to violence in the electronic newspapers and their awareness of the patterns of violence prevailing in the university environment rate.

مقدمة :

سجل التاريخ على مر العصور والأزمان أغرب أساليب العنف والعدوان والتعسف فردياً وجماعياً ضد الأفراد والشعوب والمجتمعات ، وقد تم ممارسة هذا العنف من قبل أفراد وجماعات منظمة وحكومات ، وقد اختزن التاريخ الإنسانى للشعوب والمجتمعات أدلة كثيرة على ما مورس ضدها فى هذا الجانب [١].

وللثقافة التي ينشرها الإعلام الدور الأكبر في نشر ثقافة العنف بين الشباب، فأفلام الرعب، وأفلام "الأكشن" كما يسمونها، ولون الدماء التي تغطي كل شيء فيتعود الإنسان على رؤيتها، مع تبجيل أصحاب البطولة في هذه الأفلام والمسلسلات حتى يتوهم الشاب أن البطولة في الضرب والقتل والسلب والنهب وتصبح هذه الثقافة هي السائدة، خصوصا حين يتقمص الصبي دور البطل ويعيش معه في عقليته وداخليته. دون نظر للتاريخ الذي يحكي عنه الفيلم أو المسلسل، أو النظر للاختلاف بين الواقع المعاش وزمن القصة المرئية. ولكننا شئنا أم أبينا هى ثقافة تتسلل إلينا وإلى شبابنا.

وأهم من هذا كله أن الإعلام جعل هؤلاء هم القدوة، يتصدرون صفحات الجرائد والمجلات، ويعتلون المنابر الإعلامية، ويستضافون على موائد برامجها، وكأنهم أبطال حقيقيون مما يجعل الأبناء يتمنون أن يكونوا أمثالهم فعلا. ووسائل الإعلام أيضا حين تكرس لمفهوم الفوارق الاجتماعية بين الأفراد بما تبثه وتطرحه فهي تكرس في ذات الوقت لزيادة العنف بين أصحاب الطبقات المهمشة والمهملة إعلاميا على الأقل.

وبما أننا نعيش زمن العولمة والقرية الكونية الواحدة وعصر الفضائيات المفتوحة فقد أصبح للكلمة المرئية تأثيرها المباشر على المجتمع من خلال ما يعرض وما يشاهد ، حيث أصبح التليفزيون والصحافة الإلكترونية يكتسحان كل وسائل الإعلام الأخرى [٢] .

إن وسائل الإعلام الجديدة كالصحافة الإلكترونية وغيرها من الوسائل على شبكة الإنترنت لها تأثير كبير فى تشكيل البناء الإدراكى والمعرفى للفرد ، حيث يسهم هذا البناء فى تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه القضايا المختلفة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا .

ونظرا لأن الشباب فى مجتمعنا يمثلون الشريحة الأكبر فلم يكونوا بمعزل عن متابعة هذه الأحداث من خلال إقبالهم على الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية وخاصة بعدما رأوا أنفسهم من خلال ثورة أطلق عليها الإعلام المصرى والعربى والعالمى " ثورة الشباب" ، فلقد

تطلع هؤلاء الشباب إلى المعرفة والإلمام بما يحدث داخل الميدان ومن منطلق الحفاظ على طاقة المجتمع الفاعلة والمتمثلة في الشباب كان لا بد لمؤسسات المجتمع المعنية بهذه الفئة أو الشريحة الكبيرة والمهمة بالمجتمع أن تلفت النظر لأسباب العنف والعمل على تنفيذ الخطط العلاجية والوقائية لتلافي أثرها في المجتمع .وبالتالى يمكن بلورة مشكلة البحث كالتالى :العنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى .

مشكلة البحث :

ترجع أهمية الشباب الجامعى فى كافة المجتمعات إلى ما يكمن بداخلهم من طاقات وقدرات على البذل والعطاء وما يتميزوا به من خصائص تؤهلهم للقيام بتحمل المزيد من الأعباء والمسئوليات وأداء الأدوار الهامة خاصة إذا وجد الشباب الرعاية اللازمة والتوجيه التربوى السليم(٣). ولكن إذ وجد عكس ذلك فهنا تكمن المشكلة الكبرى حيث نجد أن قصص عنف الشباب لا تكاد تحصى لكثرتها.. لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع عن مأساة جديدة، أو حادثة عجيبة فريدة ، حتى أصبح الأمر ظاهرة تحتاج إلى نظر في أسبابها وآثارها وكيفية علاجها.

لذلك تتحدد مشكلة البحث فى رصد اتجاهات الشباب الجامعى نحو العنف والمضمون العنيف المتضمن بالصحف الإلكترونية ، والعوامل الديموجرافية التي تؤثر في تلك العلاقة .

تساؤلات البحث :

١. ما معدل تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ؟
٢. ما مدى تعرض الشباب الجامعى للعنف المتضمن بالصحف الإلكترونية ؟
٣. ما الصحف الإلكترونية التي يفضل الشباب الجامعي التعرض لها ، وأي المضامين يفضلون متابعتها بتلك الصحف ؟
٤. ما حجم إقبال الشباب الجامعى على المواد الإخبارية التى تنشر حول العنف بالصحف الإلكترونية ؟
٥. ما المفهوم السائد لدى الشباب الجامعى حول العنف ؟
٦. ما اتجاهات الشباب الجامعى نحو العنف ؟
٧. ما العلاقة بين مستوى تعرض الشباب الجامعي للعنف المتضمن بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو العنف ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من منطلق عدة مؤشرات دفعت الباحثة للاهتمام بها وهى :

١) الاهتمام المتزايد فى السنوات الأخيرة على المستوى العالمى والمحلى برصد دور وسائل الإعلام فى نشر العنف بين الشباب الجامعى انطلاقاً من أنه إذا ثبت وجود هذا الدور فإن الأمر سيدفع المهتمين لاتخاذ إجراءات حاسمة للحد من هذا الدور السلبى لما يمثله

من خطورة على الجيل الحالى والمجتمع بجماعاته ، خاصة فى ظل سيل من الاتهامات الموجهة لوسائل الإعلام باعتبار أنها تساهم فى زيادة العنف بين الشباب الجامعى.

٢) يرتكز التراث البحثى العربى والخاص بالصحافة الإلكترونية فى الغالبية العظمى منه على نواح معينة لا تخرج عن دراسة القيم السلبية والإيجابية ومظاهر التبعية الثقافية وفنون الكتابة ، والجوانب المعرفية أو المفاهيم التى تحتويها أو تدعمها الصحافة الإلكترونية ، وبدا الاهتمام بالعنف مفقودا أو هامشيا لدى البعض منها باعتباره أحد القيم السلبية التى تتعرض لها موضوعاتها .

٣) شهدت الجهود البحثية فى مجالى الإعلام والاجتماع اهتماماً بحثيا ضخما بالعنف الاعلامى المرئى .

٤) التغيرات المجتمعية التى شهدها الشباب الجامعى فى السنوات الأخيرة ، وزيادة وسائل وسبل المعرفة أمامه ، كلها عوامل تتطلب إعادة تقييم علاقة الشباب الجامعى بالصحافة وطروف قراءته لها فى ظل هذا المناخ إضافة إلى الوقوف على حجم دورها فى تشكيل اتجاهاته خاصة فيما يتعلق بالعنف .

٥) تتبع أهمية البحث أيضا من أهمية مرحلة الشباب الجامعى، وهم من تقع على عاتقهم مسئولية بناء وتطوير وتحديث هذا المجتمع، الذى يمهد لعماد المستقبل وهم الشباب.

أهداف البحث :

هدف البحث إلى معرفة " **اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف المتضمن بالصحف الإلكترونية** ورصد مفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف الذي تقدمه تلك الصحف، **كما يهدف البحث إلى :**

١. الكشف عن معدل تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ، ومعرفة مدى تعرضهم للعنف المتضمن بالصحف الإلكترونية .

٢. تحديد الصحف الإلكترونية التي يفضل الشباب الجامعي التعرض لها ، والمضامين التي يفضلون متابعتها بتلك الصحف .

٣. معرفة المفهوم السائد لدى الشباب الجامعى حول العنف .

٤. الوقوف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو العنف .

٥. معرفة العلاقة بين مستوى تعرض الشباب الجامعي للعنف المتضمن بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو العنف ؟

أسباب اختيار الموضوع :

١) الشباب هم أساس تقدم ورقى أى مجتمع فإذا أراد المجتمع النهوض والسير قدما نحو التقدم والمجد فطريقه لذلك هم الشباب .

٢) كثيرا من المجتمعات العربية والعالمية تعانى من ظاهرة التطرف والعنف الذى دمر الأخضر واليابس .

٣) وجهت وسائل الإعلام اهتمامها بظاهرة العنف والتطرف والإرهاب عن طريق الحملات الإعلانية والأفلام والمسلسلات التى تتناول هذه الظاهرة .

٤) هناك الكثير من الندوات والمؤتمرات التى أقيمت تتناول هذه الظاهرة للتعرف على أسبابها وطرق علاجها .

٥) الإنترنت أصبح ملازما لحياة الشباب وأصبح من ضروريات حياتهم فنجد الشباب سواء فى البيت أو المدرسة أو الكلية أو المواصلات وفى أى حال يستخدم الإنترنت ويتواصل مع غيره من الشباب .

مصطلحات البحث :

العنف : العنف هو سلوك يتم من خلاله استخدام القوة البدنية، أو استخدام الألفاظ ، أو التصرفات غير اللائقة وبشكل يقع من خلاله أذى بدني، أو نفسي أو معنوي للآخرين، وهو سلوك ناتج عن عملية خلل في التنشئة الاجتماعية للفرد.

الصحافة الإلكترونية : منشور الكترونى يجمع بين مفهومى الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التى يتيحها النشر الإلكترونى وبهذه الطريقه فهى منشور إلكترونى يصدر بصفة دورية ومنظمة ولها موقع محدد على شبكة الإنترنت .

الدراسات السابقة :

١) **دراسة أحمد متولي عبدالرحيم متولي (٢٠١٣)** [٤] :هدفت الدراسة إلي التعرف علي صورة جماعة الاخوان المسلمين في الصحف الالكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي الشباب الجامعي، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن واستخدم في ذلك أداة لتحليل المضمون وأداة الاستبيان المطلوبة لجمع البيانات المطلوبة،وطبقت الدراسة التحليلية علي عينة من الصحف الالكترونية (الأهرام،الوفد،اليوم السابع) وطبقت الدراسة الميدانية علي (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي من جامعات(عين شمس،الأزهر،٦ اكتوبر،الزقازيق). وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل اهتمام المبحوثين بالموضوعات التي تتناول جماعة الاخوان المسلمين في الصحف الالكترونية حيث جاءت نسبة٦٣.٢ % يهتمون بها ،

ونسبة ٣٢.٩% لا يهتمون بالموضوعات التي تتناول جماعة الاخوان المسلمين في الصحف الالكترونية . كما جاءت في مقدمة الفنون الصحفية التي تناولت جماعة الاخوان المسلمين في الصحف عينة الدراسة الخبر ثم المقال ثم التقرير .

٢) **دراسة بسام عبد الستار محمد سالمان (٢٠١٢)** [٥] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، وذلك علي المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، واستخدم في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨- وأقل من ٢١ عاماً) وقد تم اختيارهم من بين طلاب ثماني جامعات مصرية وطبقت الدراسة التحليلية علي جميع الأعداد الصادرة من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونيتين وذلك لمدة ثلاثة أشهر كامل و بنظام الحصر الشامل . وقد توصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونيتين، حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق .

٣) **دراسة داليا صلاح محمد خليل (٢٠١٢)** [٦] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، واستخدمت في ذلك استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة من شباب جامعتي القاهرة وعين شمس في مختلف المراحل العمرية بالجامعات. وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : أن غالبية أفراد العينة يقرأون الصحف الإلكترونية علي الشبكة بنسبة ٨٠,٣٦% ويقرأها أحياناً ١١,١٦ % منهم في حين لا يقرأها ٨٠,٢٦% من الأفراد . كما أن الصحف الالكترونية المصرية هي الأكثر تفضيلاً لدي أفراد العينة بنحو ٥٩,٨٢% وجاءت بعدها الصحف الإلكترونية الأجنبية بنحو ٢٤,١١% وأخيراً الصحف الالكترونية العربية بنحو ١٦,٠٧ % .

٤) **دراسة عبدالخالق ابراهيم زقزوق (٢٠١٢)** [٧] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بالأحداث الجارية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الاعلامي واستخدم في ذلك أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة، وطبقت الدراسة التحليلية علي عينة من الصحف الإلكترونية وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة قوامها (٤٠٠)

مفردة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية . وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي الصحف الورقية والإلكترونية فقط ٥,٤٤% من مفردات العينة وبلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون علي الصحف الورقية ٨,٧% من عينة الدراسة .

٥) **دراسة علا عبد الجواد حسن(٢٠١٢)** [٨] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي تقوم به الصحافة الالكترونية والمدونات في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها (٤٥٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة ، طنطا ، ٦ أكتوبر).وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : تمثلت أهم الجرائد الالكترونية التي يفضلها الشباب الجامعي، وجاءت بالترتيب علي التوالي المصري اليوم، اليوم السابع، أخبار اليوم، الشروق . كما جاء استخدام القراء للإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات في المرتبة الأولي بنسبة ٦٤,٣% بينما جاء الاستخدام لأقل من عام في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٨% .

٦) **دراسة محمود مصطفي الجمل (٢٠٠٩)** [٩] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الصحافة الإلكترونية المصرية في معالجة قضايا الشباب الجامعي، وتنتمي هذه الدرسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة واستخدم الباحث في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة التحليلية علي عينة من الصحف الالكترونية تتمثل في الأهرام والمصريون، وموقع إعلامي إلكتروني "مصراوي"، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من دارسي الإعلام في الجامعة المصرية الذين يستخدمون شبكة الإنترنت من جامعات (القاهرة، الأزهر، المنصورة). وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : جاءت نسبة ٥٥,٢٥% من عينة الدراسة تهتم بمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية ونسبة ٤٤,٧٥ % من عينة الدراسة لا تهتم بمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية .

٧) **دراسة وليد عبد الفتاح النجار(٢٠٠٨)** [١٠] : هدفت الدراسة إلي التعرف علي المضامين السياسية في الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتثقيف السياسي للمراهقين وذلك من خلال حصر المعلومات السياسية المتضمنة في تلك الصحف كماً وكيفاً وطريقة تقديمها، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدام الباحث منهج المسح الإعلامي ، واستخدم في ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة ، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية

وطلاب الفرقة الأولي بالجامعة،كما طبقت الدراسة أيضاً علي عينة من الصحف الإلكترونية .وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :احتلال التقرير الصحفي الترتيب الأول بنسبة ١٨,١٧% يليه التقرير الإخباري ثم الخبر المركب ثم الخبر الممتد . وتأتي وظيفة إعطاء معلومات جدديدة في الترتيب الأول للصحف عينة الدراسة يليه وظيفة تقديم الوثائق والإحصائيات ثم الرصد والتسجيل ويأتي الرأي المحايد في مقدمة الاتجاهات في الصحف عينة الدراسة .

٨) **دراسة أحمد كمال عبد الحافظ (٢٠٠٨)** [١١] :هدفت الدراسة إلي التعرف علي تصميم الصفحات الأولي للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء لها، وتنتمي الأشكال التي يقوم عليها تصميم الصفحات الأولي للصحف الإلكترونية، واستخدم في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من سكان القاهرة والجيزة والقليوبية، وطبقت الدراسة التحليلية علي خمس عشرة صحيفة إلكترونية منها الأهرام والأخبار والمصريون وشباب مصر واستمرت فترة التحليل ٦ أشهر . وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: جاء استخدام القراء للإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات في المرتبة الأولي بنسبة ٦٤,٣% بينما جاء الاستخدام لأقل من عام في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٨% .

٩) **درسة هيونجو جيونج (٢٠٠٤)** [١٢] : هدفت هذه الدرسة إلي التعرف علي العوامل التي تدع وتحث القراء لقراءة الصحف الإلكترونية، والعلاقة الموجودة فيما بين المتغيرات الديموجرافية وعادة استخدام الصحف الإلكترونية، والدافع وراء ذلك ومدي الاقتناع به ، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لها وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من ٣١٤ طالب وطالبة من طلاب جامعة ولاية كاليفورنيا . وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلاب من صغار السن قد قاموا بزيارة مواقع الصحف الإلكترونية من أجل الحصول علي المعلومات والتسلية وذلك بصورة أكبر من غيرهم من الطلاب كبار السن، ولكن لم تكن هناك اختلافات أو فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بهذا السلوك .

١٠) **دراسة عطا حسن ١٩٩٨**[١٣] : سعت للتعرف على المعالجة الصحفية لظاهرة العنف فى ملاعب كرة القدم فى الصحافة العامة والصحافة المتخصصة،وتقييم أساليب المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة ، ومن خلال تحليل مضمون عينة من الصحف المصرية بنوعيها خلال موسم رياضى ، تبين أن صحيفة المساء جاءت على رأس الصحف المدروسة من حيث تكرار نشر أحداث العنف ومن حيث الإشارة للنتائج والآثار السلبية .

١١)**دراسة فاطمة يوسف القلينى ١٩٩٨** [١٤] **:** اهتمت بالبحث فى تأثير المضمون الإعلامى على دفع بعض الأطفال لانتهاج السلوك الإجرامى والالتحاق بعالم الجريمة والانحراف، وذلك من خلال دراسة المادة الصحفية التى تقدمها بعض الصحف المحلية فيما يتعلق بجرائم الأطفال وانحرافاتهم، وأيضا من خلال دراسة الحالة لبعض الأطفال الذين شاركوا بسلوكياتهم الانحرافية والإجرامية فى عالم الجريمة والانحراف.استخدمت الباحثة المنهج المسحى، واستعانت بأداة تحليل المضمون والاستبيان،وتمثلت عينة الدراسة فى ٤٨٠ مادة عرضتها صحيفة الأهرام ، **وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** ملامح أخبار الجريمة وخاصة جرائم الأطفال كانت تتميز بطابع النقل والتوصيل أى أن عرض الجرائم كان يتصف بالدقة والاتزان. أحيانا تؤدى أفلام العنف والجريمة إلى دفع بعض الأطفال لانتهاج عالم الجريمة والانحراف. أشارت الدراسة إلى عدم تحديد صفحة معينة لعرض الجرائم، وكذلك عدم وجود مساحة نشر ثابتة لأخبار الجرائم، أى أن حجم المضمون ليس ثابتا وذلك بهدف عدم التأكيد على نمطية جرائم الأطفال فى المجتمع .

١٢)**دراسة دعاء فكرى عبد الله ١٩٩٦**[١٥]: استهدفت التعرف على حجم اهتمام الصحف المصرية بجرائم الأسرة المصرية، وتحديد نوعية ما هو مطروح من هذه الجرائم على صفحاتها، والتعرف على طبيعة الدور الذى تؤديه الصحف فى مجال معالجة جرائم الأسرة المصرية ، والوقوف على جوانب القوة أو أوجه القصور فى تناولها لهذه الجرائم .تمثلت عينة الدراسة فى كلا من جريدة أخبار اليوم ، مجلة أخبار الحوادث، جريدة صوت الشرق، واستعانت هذه الدراسة بأداة تحليل المضمون إلى جانب صحيفة الاستبيان للتعرف على أراء أفراد الأسر المصرية فيما تنشره الصحف من جرائم أسرية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: الارتفاع النسبى لمعدل اهتمام صحف الدراسة بجرائم الأسرة . وجود تباين فى معدلات اهتمام صحف الدراسة الثلاث بجرائم الأسرة . وأظهرت الدراسة سيادة استخدام قالب (الخبر الصحفى) فى النشر حول جرائم الأسرة المصرية بالصحف الثلاث . وأظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من جرائم الأسرة المصرية بالصحف الثلاث ترتكب لدوافع مادية .

١٣) **دراسة عبدالعظيم إبراهيم ١٩٩٤**[١٦] : تعنى بتناول المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحف المصرية باختلاف أنماط ملكيتها وسياساتها التحريرية والقوى السياسية التى تحكمها، ومن خلال تحليل مضمون عينة من صحف الأهرام والأخبار والوفد والأهالى إلى جانب المقابلات العلمية المقننة مع القائمين بالاتصال فى أقسام الحوادث، تبين تفوق الخبر على الفنون الأخرى فى أخبار الجريمة بصحف الدراسة الأربع، مما يشير إلى

تراجع الدور التفسيرى والإرشادى نحوها، وبرز تأثير نمط الملكية للصحيفة وانتمائها السياسى والفكرى على معالجة هذه الصحف لأخبار الجريمة .

١٤) **دراسة سليمان صالح ١٩٩٣**[١٧] : تهدف لدراسة تغطية الصحافة المصرية لحادث فتاة العتبة ، وبتحليل مضمون كل ما نشر بالصحف المصرية عن هذا الحادث ، كشفت الدراسة عن اعتماد الصحافة فى تغطيتها على المصادر الرسمية والأمنية ورغم ذلك برزت تناقضات حادة فى المعلومات المتضمنة للجمهور ، كما أنها عجزت عن تفسير الحادث ومسبباته ودلالاته الاجتماعية ، والتى لم تف بحق الجماهير فى المعرفة .

١٥)**دراسة عبدالفتاح عبدالنبى ١٩٩١** [١٨] : تهتم بالكشف عن نوعية جرائم النخبة التى عكستها الصحف المصرية خلال حقبة الثمانينات ، وبتحليل مضمون ثلاث من الصحف المصرية توصلت الدراسة إلى أن معدل اهتمام صحف البحث بجرائم النخبة منخفضاً وأنها لاتقوم بأية أدوار تنموية حقيقية فى مجال مكافحة الجريمة ، بل أنها تعد بممارساتها الراهنة عنصراً معوقاً يساهم فى استفحال الآثار السلبية لهذه الجرائم .

التعليق على الدراسات السابقة :

من الملاحظ اهتمام الدراسات السابقة بمعالجة قضايا معينة فى الصحف الالكترونية وربطها بالشباب مثل (صورة الإخوان المسلمين، قضايا الفساد، قضايا الشباب الجامعى) على حين جاءت دراسة واحدة تتناول معالجة الصحف العامة والخاصة ـ الورقية ـ لظاهرة العنف فى ملاعب كرة القدم ، وجاء البعض الأخر من الدراسات يربط بين الصحف الورقية وبعض الموضوعات مثل (أخبار الجريمة ، حادثة فتاة العتبة ، جرائم النخبة) ومن هنا نجد قصور فى تناول ظاهرة العنف وخاصة فى الصحف الإلكترونية ، فلم تتطرق الدراسات السابقة لموضوع اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف المتضمن بالصحف الإلكترونية وعلاقته بإتجاهاتهم نحو العنف بالبحث والدراسة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة كالتالي :

١) المساهمة في تحديد مشكلة البحث وبلورتها :

٢) استخدام معظم الدراسات منهج المسح بشقية التحليلي والميداني،واستخدمت لجمع البيانات من المفحوصين استمارة الاستبيان وهذا ما جعل الباحثة تستخدم هذا المنهج في الحصول على بياناتها من عينة الدراسة الميدانية ، وفي تصميم استمارة الاستبيان .

٣) التمكن من وضع فروض وتساؤلات البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة .

٤) استفادة الباحثة من الدراسات السابقة وأيضا فى تجميع المادة العلمية .

الإجراءات المنهجية للبحث :

أولاً: نوع البحث ومنهجه : يعد هذا البحث من البحوث الوصفية. كما يعتمد على منهج المسح بالعينة بالشق الميدانى لمسح عينة من الشباب(١٨- ٢٤) سنة لمعرفة تأثير العنف المنشور داخل الصحف الإلكترونية على الشباب الجامعى.

ثانياً: متغيرات البحث: يسعى البحث إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التى يتضمنها فروض البحث :-

ج) **المتغير المستقل:** ويتمثل فى معدل التعرض للعنف المتضمن بالصحف الإلكترونية .

ج) **المتغير الوسيط:** وتتمثل فى :- المتغيرات الديموجرافية وتشتمل على : النوع – البيئة الثقافية – نوع الجامعة – المستوى الإقتصادى والإجتماعى .

ج) **المتغير التابع:** الاتجاه نحو العنف .

ثانياً: فروض البحث :

الفرض الأول : " توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.

الفرض الثاني : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الثقافية – نوع الجامعة – المستوى الإجتماعي الإقتصادي) .

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف.

ثالثاً: مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث في الشباب الجامعى من الذكور والإناث في الفرق الدراسية الأربعة وقد تم اختيار هذه المرحلة نظرا لعدة أسباب هى:-

١) أن هذه المرحلة العمرية للشباب الجامعى، هى المرحلة التي تمتد من (١٨-٢٤) وهي المرحلة التي يحاول فيها الفرد إثبات ذاته وإحساسه بشخصيته، فضلا عن اهتمامه بتحديد مستقبله وحبه الدائم للاطلاع والتعرف على مجتمعه بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٢) تعد عملية اكتساب التعليم الثقافى في مرحلة الدراسة الجامعية وما قبلها من العمليات المهمة والأساسية، التي تؤهل الفرد لأن يكون مواطنا ناجحا وقادرا على أن يؤدى دوره بكفاءة في مجتمعه، وأن يكون ملتزما بقيم ومعايير ومبادئ هذا المجتمع وأهدافه.

٣) هذه هى الصورة المأمولة، أما إذا حدث وتفشت لدى طلاب الجامعة صور من السلوكيات المضادة للمجتمع أو السلوك العنيف، فإن ذلك سوف يعوق نموهم السوى ولا يكونون مواطنين صالحين، وسيتكون لديهم عداء وكراهية للمجتمع ومؤسساته وسيخسر المجتمع طاقتهم الفاعلة.

٤) أنها المرحلة التي تتضح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية، والتى يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل.

٥) يستطيع الشباب في هذه المرحلة العمرية مناقشة وتحليل ما يدور من حوله من أحداث ومشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لها لاتساع مداركه.

٦) التركيز على شباب الجامعة على اعتبار أن شباب الجامعة يمثل البداية الطبيعية والدائمة التي تعد إعدادا علميا في مختلف التخصصات للمشاركة في بناء المجتمع ككل، وذلك بما يتاح له من علم وقدرة على الإطلاع ومواكبة أحداث المجتمع، وذلك ما أثبتته الدراسات أن التعليم يلعب دوراً بارزاً فى سلوكيات اتجاهات الأفراد .

رابعاً :عينة البحث : طبق البحث على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠ طالب وطالبة) من الطلاب المقيدين بكليات جامعتي المنوفية و٦ أكتوبر ، وقد تم تحديد اختيارها بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات البحث ، وهى عينة ممثلة للشباب الجامعى على أن تكون نسبة الذكور مساوية للإناث ، بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات.

خصائص العينة : تكونت العينة من (٢٠٠) مفردة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة .

جدول(١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للنوع والمستوى الاجتماعى الاقتصادي والبيئة الثقافية ونوع الجامعة.

المتغير	المجموعات	ك	%
النوع	ذكور	١٠٠	٥٠.٠
	إناث	١٠٠	٥٠.٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	مرتفع	٦٠	٣٠.٠
	متوسط	٧٨	٣٩.٠
	منخفض	٦٢	٣١.٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠
مكان البيئة الثقافية	ريف	٩٥	٤٧.٥
	حضر	١٠٥	٥٢.٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠.٠
نوع الجامعة	حكومية (المنوفية)	١٠٠	٥٠.٠
	خاصة (٦ أكتوبر)	١٠٠	٥٠.٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة البحث وزعت بالتساوي إلى ٥٠.٠% للذكور في مقابل نسبة ٥٠.٠% للإناث من إجمالي العينة ، كما يتضح أن العينة وزعت وفقاً لمكان الإقامة إلى ٥٢.٥% من إجمالي العينة يقيمون في الحضر ، في مقابل نسبة ٤٧.٥% لمن يقيمون بالريف .

كما يتبين من الجدول السابق أن عينة البحث وزعت بالتساوي إلى ٥٠.٠% لمن يدرسون بالجامعات الحكومية في مقابل نسبة ٥٠.٠% للمن يدرسون بالجامعات الخاصة ، ووزعت وقسمت العينة وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادي إلى ٣٩.٠% من إجمالي العينة من ذوو المستوى الاقتصادي المتوسط ، تليهم نسبة ٣١.٠% من ذوو المستوى الاجتماعى الاقتصادي المنخفض ، بينما تمثل المستوى الاجتماعى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٣٠.٠% من أفراد العينة .

خامساً : المجال الزمنى للبحث :طبق البحث خلال شهر مارس للعام الجامعى ٢٠١٥ ، وقد تم اختيار هذه الفترة حتى يكون قد تم الانتهاء من استكمال الإطار النظري للدراسة والاستفادة به فى وضع تساؤلات الاستبيان كما أن هذه الفترة تعد الذروة بالنسبة لحضور الطلاب فى الجامعة.

سادساً: حدود البحث :_ يتمثل حدود البحث في الحدود التالية :-

(١) حدود موضوعية :- يتحدد موضوع البحث فى " اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف المتضمن بالصحف الإلكترونية " .

(٢) حدود مكانية :-تتمثل في عينة من الشباب الجامعي التي تم اختيارها من بين طلاب جامعتي المنوفية و ٦ أكتوبر .

(٣) حدود بشرية :- اقتصر البحث على عينة الشباب الذين يتراوح عمرهم الزمني بين ١٨-٢٤ ويرجع اختيار هذه المرحلة تحديدا لأنها فترة مهمة في حياة الإنسان حيث يكون الشباب قد انتهي من مرحلة المراهقة وبدأ في التفكير بواقعية والبحث عن مستقبل أمثل في ظروف مواتية وملائمة يستطيع فيها بناء ذاته وتكوين شخصيته.

سابعاً: أدوات البحث : تم جمع بيانات البحث الحالي من خلال أداة الاستبيان ومقياس السلوكيات السلبية، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوبة جمعها وإعدادها في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث . وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

صدق وثبات الاستبيان :

أ- صدق الاستبيان :

يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه ، وقد أُجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Content validity حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمة ذلك في شكل فروض بعد الإطلاع علي التراث العلمي من خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة التي اتخذت من التعرض للصحف الإلكترونية والاتجاه نحو العنف موضوعا لها ، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث. وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

ب- ثبات الاستبيان :

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها ٥٠ مفردة ، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩١٪، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق .

ثامناً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢١ ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS): Statistical Package for social science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢-تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة .

٣-الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

٤-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

٥-اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين .

٦-الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث استنادا إلي عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع مراتب الضرب لكل بند للحصول علي مجموع الأوزان المرجحة، ثم تحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.

٧-اختبار كا^{٢} لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨-معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين أسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩-اختبار "Test. **Z** " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

الإطار المعرفى :

يقول كيت سميث(Kate Smith)" أن التاريخ ليس أكثر من سجل لجرائم بنى البشر وحماقاتهم ومصائبهم، وأن التاريخ ليس أكثر من صورة للجرائم والمحن الإنسانية " [١٩] . وعليه فإن العنف والإرهاب هما أخطر سلاح أسسته السياسة ومارسته الدول ضد شعوبها عبر التاريخ البشرى للشعوب والمجتمعات .ولذلك فإن مفهوم العنف Violence يعنى أشياء كثيرة لفئات من البشر مختلفة تنتمى لمجتمعات متباينة وحتى داخل المجتمع الواحد . و من أشهر تعريفات العنف هو تعريف جورج جربنر وزملائهGeorge Gerbner ويعرفون ما يسمونه العنف المثير Dramatic Violence بالتعبير العلنى عن القوه البدنية باستخدام سلاح أو بدونه ، ضد الذات أو ضد الآخرين أو موقف إكراه ضد إرادة الشخص بالتلويح له بألم أو أذى أو التهديد لتكون ضحية جزء من مؤامرة أو مكيدة [٢٠]. ويشير كرت بارتول , Bartol Curt R للعنف بأنه"عدوان بدنى هدام متعمد وموجه لإيذاء أشخاص آخرين أو أشياء أخرى"[٢١]. ولقد كان الاهتمام بنشر أخبار الحوادث وأخبار الجريمة والقضايا المثيرة التى تعرض على المحاكم من الجوانب التى لازمت الصحافة منذ بداية ظهورها ، وقد كانت الصحف فى أول الأمر تخصص صفحة لنشر الحوادث والقضايا كمادة مثيرة يقبل عليها القراء ويحرصون على متابعتها ، ثم أصبحت تغطية الحوادث من العناصر الأساسية فى المادة التحريرية للصحيفة ولا غنى لأى صحيفة عن وجودها ، ثم توالت تطورات الصحف المصرية ليصبح هناك صحف متخصصة لنشر الجريمة[٢٢] .

ولا يخفى على ذي عين باصرة مظاهر العنف التي ملأت أرجاء الأرض، وأركان الدنيا، وشباب العالم، والتي لم يصبح أبناؤنا بمعزل عنها ولا شبابنا منها ببعيد؛ فقد طالتهم كما طالت غيرهم، وليس هذا بمستغرب بعد أن أصبح العالم صغيرا متقاربا كأنه يعيش في مكان واحد، وبعد العولمة التي غزت العالم وكنا نحن المسلمين وأبناء الشرق أكثر المتأثرين بها والمتضررين منها. وكذلك بعد أن تشابهت أسباب ذلك العنف بين شباب العالم في معظمها أو في بعضها غير القليل على أقل تقدير(٢٣) . منها حوادث القتل بأنواعها، وانتشار حوادث الاختطاف، وانتشار أعمال البلطجة، وكذلك عنف الشباب مع آبائهم وأمهاتهم، وإخوانهم وأخواتهم، وجيرانهم والناس من حولهم.. وكذلك من أوضح هذه المظاهر العنف في المدارس . سواء في ذلك البنين والبنات. والشللية في الإعدادية والثانوية، وسوء المعاملة مع المدرسين والمسؤولين، وكسر الممتلكات العامة وحرقها، وحوادث الاغتصاب وفعل الفواحش بالقهر والقوة وتحت تهديد السلاح، وكثرة المعارك بين الشباب والتي يستخدم فيها الأسلحة البيضاء والسيوف والسلاسل الحديدية وغيرها من المظاهر المنتشرة بين الشباب. ولأنه لم يُعْنّ رجال الإصلاح والاجتماع ، وأهل الفكر والأدب، وعلماء النفس والتربية بأمر يتعلق بمستقبل الأمة عنايتهم بأمر الشباب . ذلك أن الشباب في كل عصر هم بناة النهضات ، وحملة المشاعل والقادرين على تغيير حياة الشعوب.

ويعتبر الشباب الجامعى الطليعة المثقفة التى يتوقع منها المجتمع قيادة مسيرة التنمية الاجتماعية والإقتصادية لتحقيق آماله وتطلعاته ويتطلب ذلك تضافر كل الجهود لتهيئة المناخ الجامعى لإكساب الشباب مزيداً من القدرة على أداء أدواره بكفاءة من خلال تحقيق مزيداً من النمو الاجتماعى والتقدم (٢٤).

ويزداد الاهتمام بالشباب الجامعى لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع فى المستقبل كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرص أمامهم ليشاركوا بأنفسهم فى صناعة القرارات التى تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة الفعلية فى صنع القرارات التى تتصل بحياتهم خارج الجامعة بعد تخرجهم (٢٥).

وتضم الجامعات أهم قطاعات الشباب وأفضلها تنظيماً وتأثيراً وفاعلية ، حيث يشكل طلاب الجامعات قطاعاً متجانساً ومنظماً تتوافر فيه سهولة التجمع والحركة والتأثير لذا يتعدى دور الجامعات الجانب التعليمى لإتاحة الفرصة لتربية الشباب تربية إنسانية وخلقية تساعده على إعادة صياغة قيمه ، بما يتلائم مع متطلبات العصر (٢٦).

ولأن عنصر الشباب الجامعى أصبح ذا تأثير فعال ومؤثر لا يمكن تجاهله فى الحاضر أو المستقبل وجد أنه من الضرورى الاهتمام بوضعه فى المجتمع والعمل على رفعة شأنه وتوفير الاحتياجات الضرورية له والحد من قضاياه ومشكلاته.

ولا تقتصر أهمية الشباب الجامعى على اعتباره شريحة مهمة من شرائح المجتمع بل لأنهم أمل الشعوب فى غد أفضل والطاقة الحيوية الدافعة لنمو المجتمع وتطوره باعتبار أن مستقبل التغيير فى هذه المجتمعات يتوقف على الدور المنوط بهم ومدى وعيهم وإدراكهم لموقعهم وتحمل تبعات التقدم الذى يسعى المجتمع إلى تحقيقه [٢٧].

لذلك اهتمت كافة وسائل الإعلام بالتركيز على الشباب ومحاولة جذبه بكافة الوسائل المطبوعة منها والمسموعة والمرئية ولأن الشباب كفئة عامة منهم والشباب الجامعى كفئة خاصة يمثل نسبة مرتفعة من تكوية البناء الكلى للمجتمع فقد وجد أن الشباب الجامعى وما يتميز به من تعليم مرتفع عن غيره متأثراً بكل ما هو جديد فى الصحف الورقية والإلكترونية طلباً للعلم أو لشغف الترفيه أو لتكوين صداقات أو غيرها ولذلك نجد انحيازه لكل ما هو جديد وعصرى.

وعلى هذا فقد اهتم العديد من الباحثين الإعلاميين بتحديد العلاقة بين الشباب والصحف حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف بين الشباب الجامعى بنسبة (٨٧.٤ %) منهم (٦٩.٨ %) يتعرضون بشكل منتظم و (١٧.٥%) يتعرضون بشكل غير منتظم مقابل (١٢.٨) لا يتعرضون للصحف على الإطلاق [٢٨]، فالمراهق يزداد إقباله على قراءة الصحف والمجلات كلما تقدم عمره نحو ١٩ سنه لتتطور قراءاته وتتجه فى جوهرها نحو كسب المعلومات العامة والسعى وراء معرفة الأحداث الجارية لتأتى الموضوعات السياسية فى مقدمة الموضوعات التى يفضلها الشباب الجامعى يليها القضايا والحوادث وبرامج التليفزيون ثم الموضوعات الفنية والرياضية والعلمية.

وتقوم الصحافة منذ عهد ليس بالقريب بنشر أخبار الجريمة بمختلف أنواعها، ويرجع ذلك إلى اهتمام الصحف بأداء واجبها ورسالتها على النحو الأمثل، نظراً لأنه من أهم وظائف الصحافة التوجيه والإرشاد ، ولكن سرعان ما تبدلت هذه المعالجة لقصص الجريمة فى الصحافة فبعد أن كانت توجه من أجل التوجيه والإرشاد بدأت توجه من أجل تحقيق الكسب المادى للصحيفة وبذلك جنحت المعالجة الإعلامية ناحية الإثارة بكل أبعادها الوصفية والتصويرية لتحقيق ذلك الكسب [٢٩] ، ولذا أصبحت الصحافة تواجه نقدا شديدا بسبب الدور الذى تلعبه فى علاقتها بالجريمة .

حيث اتهمها البعض بالتشجيع عليها بالنشر الدائم عنها ، وقبل الحكم فيها ، والتأثير فى سير العدالة عن طريق المحاكمات الصحفية والتشهير بالمتهمين قبل الحكم عليهم ، إلى جانب نتائج العديد من الدراسات التى أكدت على تجاوز الصحف للمعايير الأخلاقية التى حددتها مواثيق الشرف وقوانين تنظيم المهنة ، الأمر الذى ينعكس بالسلب على صورة المجتمع فيشوه الواقع الاجتماعى للظاهرة الإجرامية فيه ، يمس المنظومة القيمية والأخلاقية لأفراده [٣٠] ، ويزداد الأمر سوءا إذا أدركنا المكانة المتميزة لمادة الجريمة سواء فى أولويات النشر أو فى تفضيلات القراء [٣١].

والحقيقة أن تناول أخبار الجريمة أمر يكتنفه كثير من المحاذير ، وقد شغلت إشكالية نشر الجرائم فى الصحف كثيرا من العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم ، وإن كان يلاحظ أنها تصب جميعا فى **تيارين رئيسيين** تفصلهما اختلافات جذرية ، **أولهما** : التيار الذى ينادى بالتوسع فى نشر هذه الأنباء ، **ثانيهما** : التيار الذى ينادى بتضييق النطاق فى نشر أنباء الجريمة ، بل يذهب بعض المتطرفين من أصحاب هذا الرأى على المناداة بحظر نشر مثل هذه الأنباء [٣٢] .

ومع ظهور وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة فى الإنترنت والإيميل وغيرها ظهرت المنافسة لوسائل الإعلام التقليدية الأخرى وخاصة الصحافة المطبوعة منها ولذلك انتشرت ظاهرة عدم إقبال الشباب على قراءة الصحف وأصبح الاعتماد على هذه الوسائل كمصادر للحصول على المعلومات، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف المتضمن فى الصحف الإلكترونية وهذا ما سوف تجيب عليه نتائج البحث الميدانى .

- **نتائج البحث :**

١) مدي استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

جدول (٢)

تكرارات ونسب مدي استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٧	٤٧.٠	٤٤	٤٤.٠	٩١	٤٥.٥
أحياناً	٤٨	٤٨.٠	٤٩	٤٩.٠	٩٧	٤٨.٥
لا	٥	٥.٠	٧	٧.٠	١٢	٦.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠	١٠٠	١٠٠.٠	٢٠٠	١٠٠.٠

تدل بيانات الجدول السابق على: أن نسبة من يستخدمون الإنترنت من المبحوثين علي نحو دائم بلغت ٤٥.٥%، إلا أن هناك اختلافاً في مدى ومعدل هذا الاستخدام بين الذكور الإناث حيث بلغت نسبة من يستخدمونه بشكل دائم من الذكور ٤٧.٠% في مقابل نسبة ٤٤.٠% للإناث، وأن نسبة من يستخدمونه بصفة غير منتظمة (أحيانا) بلغت ٤٨.٥%، في مقابل من نسبة ٦.٠% من العينة لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً.

٢) فترة استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

جدول (٣)

تكرارات ونسب متوسط فترة استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / فترة الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من عام	٠	٠.٠	١٧	١٨.٣	١٧	٩.٠
منذ عام إلى أقل من عامين	١٠	١٠.٥	١٧	١٨.٣	٢٧	١٤.٤
من عامين إلى أقل من ثلاث أعوام	٨	٨.٤	١٥	١٦.١	٢٣	١٢.٢
من ٣ أعوام فأكثر	٧٧	٨١.١	٤٤	٤٧.٣	١٢١	٦٤.٤
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠

أوضحت النتائج أن نسبة (64.4%) من إجمالي عينة البحث يستخدمون الإنترنت منذ 3 أعوام فأكثر، وفي الترتيب الثاني لمتوسط فترة استخدام الإنترنت من قبل العينة جاء الاستخدام من عام إلى أقل من عامين وذلك بنسبة (١٤.٤%) من إجمالي العينة، يليه الاستخدام لمدة تتراوح ما بين عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام وذلك بنسبة (١٢.٢%)، وأخيراً ذكرت نسبة (٩.٠%) من عينة الجمهور أنهم يستخدمون الإنترنت منذ أقل من عام.

٣)أماكن استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

جدول (٤)

تكرارات ونسب أماكن استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / المكان	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
في المنزل	٦٧	٧٠.٥	٨٤	٩٠.٣	١٥١	٨٠.٣
مقاهي الإنترنت	٨	٨.٤	٤	٤.٣	١٢	٦.٤
الجامعة	٢٠	٢١.١	٢	٢.٢	٢٢	١١.٧
حسب الظروف	٠	٠.٠	٣	٣.٢	٣	١.٦
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٨٠.٣% من إجمالي عينة البحث يستخدمون الإنترنت في المنزل، وفي الترتيب الثاني لمكان استخدام عينة البحث للإنترنت جاءت الجامعة وذلك بنسبة ١١.٧% من إجمالي عينة الدراسة، يليها الاستخدام من مقاهي الإنترنت وذلك بنسبة ٦.٤%، وأخيراً ذكرت نسبة ١.٦% من العينة أنهم يستخدمون الإنترنت حسب ظروف تواجدهم .

٤)عدد أيام تصفح عينة البحث للإنترنت في الأسبوع وفقاً للنوع.

جدول(٥)

تكرارات ونسب متوسط عدد أيام تصفح عينة البحث للإنترنت في الأسبوع وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ثلاثة أيام	٠	٠.٠	١٦	١٧.٢	١٦	٨.٥
ثلاثة أيام أسبوعياً	١٠	١٠.٥	٨	٨.٦	١٨	٩.٦
خمسة أيام أسبوعياً	٤٥	٤٧.٤	١٢	١٢.٩	٥٧	٣٠.٣
يومياً	٤٠	٤٢.١	٥٧	٦١.٣	٩٧	٥١.٦
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٥١.٦% من إجمالي عينة البحث يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وجاء الاستخدام لمدة خمسة أيام في الأسبوع في الترتيب الثاني لمتوسط عدد أيام استخدام الإنترنت في الأسبوع من قبل العينة وذلك بنسبة ٣٠.٣% من إجمالي العينة ، يليه الاستخدام فترة زمنية تصل لثلاثة أيام أسبوعياً وذلك بنسبة ٩.٦%، وأخيراً ذكرت نسبة ٨.٥% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لمدة أقل من ثلاثة أيام في الأسبوع.

٥) متوسط عدد الساعات اليومية التي تقضيها عينة البحث في تصفح الإنترنت وفقاً للنوع.

جدول(٦)

تكرارات ونسب متوسط عدد الساعات اليومية التي تقضيها عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٢٠	٢١.١	٨	٨.٦	٢٨	١٤.٩
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٣٠	٣١.٦	٣٦	٣٨.٧	٦٦	٣٥.١
من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	١٧	١٧.٩	٢٦	٢٨.٠	٤٣	٢٢.٩
٤ ساعات فأكثر	٢٨	٢٩.٥	٢٣	٢٤.٧	٥١	٢٧.١
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن نسبة (٣٥.١%) من إجمالي عينة البحث يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً، وفي الترتيب الثاني لمتوسط عدد الساعات اليومية لاستخدام عينة البحث للإنترنت جاء الاستخدام ٤ ساعات فأكثر وذلك بنسبة (٢٧.١%) ، يليه الاستخدام من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات وذلك بنسبة (٢٢.٩%)، وأخيراً ذكرت نسبة (١٤.٩%) من العينة أنهم يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة في اليوم.

٦)أهم أسباب استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

جدول(٧)

تكرارات ونسب أسباب استخدام عينة البحث للإنترنت وفقاً للنوع.

العينة / أسباب الاستخدام	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لفهم ما يدور حولي من أحداث ومعرفة موقفي منها	٧٥	٧٨.٩	٤١	٤٤.١	١١٦	٦١.٧	٤.٦٠	دالة***
للحصول على المعلومات	٤٧	٤٩.٥	٢٨	٣٠.١	٧٥	٣٩.٩	٣.٠٠	دالة**
مساحة الحرية المتاحة في التحدث على الإنترنت	٧	٧.٤	٢٣	٢٤.٧	٣٠	١٦.٠	٣.٢٤	دالة***
لأن طبيعة عملي تتطلب مني تعلم الكمبيوتر والإنترنت	٤٧	٤٩.٥	٢٦	٢٨.٠	٧٣	٣٨.٣	٣.٠٢	دالة**
لقضاء وقت الفراغ	٢٠	٢١.١	٤٣	٤٦.٢	٦٣	٣٣.٥	٣.٦٥	دالة***
المجموع	٩٥		٩٣		١٨٨			

أوضحت النتائج أن "فهم ما يدور حول العينة من أحداث ومعرفة موقفهم منها" جاء في الترتيب الأول لأسباب استخدامهم للإنترنت وذلك بنسبة (٦١.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاء "الحصول على المعلومات" وذلك بنسبة (٣٩.٩%)، ثم"لأن طبيعة دراستي / عملي تتطلب مني تعلم الكمبيوتر والإنترنت" وذلك بنسبة (٣٨.٣%)، ثم"لقضاء وقت الفراغ" وذلك بنسبة (٣٣.٥%)، وأخيرا جاءت "مساحة الحرية المتاحة في التحدث على الإنترنت" وذلك بنسبة (١٦.٠%) من إجمالي عينة البحث.

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسباب استخدام الإنترنت علي النحو الأتي: لفهم ما يدور حولي من أحداث ومعرفة موقفي منها ، الحصول على المعلومات، مساحة الحرية المتاحة في التحدث على الإنترنت، لأن طبيعة عملي تتطلب مني تعلم الكمبيوتر والإنترنت، لقضاء وقت الفراغ حيث بلغت قيم Z ٤.٦٠، ٣.٠٠، ٣.٠٢ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، ٩٩%، ٩٩% على التوالي، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.

ـ وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الأسباب الآتية لاستخدام الإنترنت: (مساحة الحرية المتاحة في التحدث على الإنترنت، لقضاء وقت الفراغ)، حيث بلغت قيمة Z ٣.٢٤، ٣.٦٥ وهي أعلى من القيم االجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة ودالة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٩٩٩%، ٩٩٩% على التوالي، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.

٧)مدي قراءة عينة البحث للصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٨)

تكرارات ونسب مدي قراءة عينة البحث للصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٠	١٠.٥	٤	٤.٣	١٤	٧.٤
أحياناً	٨٤	٨٨.٤	٥٧	٦١.٣	١٤١	٧٥.٠
لا	١	١.١	٣٢	٣٤.٤	٣٣	١٧.٦
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٣٦.٨٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٤٠٥ مستوي المعنوية = دالة***

تدل بيانات الجدول السابق على:

- أن نسبة من يقرأون الصحف الإلكترونية بشكل دائم من عينة البحث بلغت ٧.٤%، ، وأن نسبة من يقرأونها بصفة غير منتظمة (أحيانا) بلغت ٧٥.٠%، في مقابل نسبة ١٧.٦% من العينة لا يقرأونها مطلقاً.
- كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{٢}بلغت (٣٦.٨٤) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٤٠٥، وهو ما يؤكد علي تباين مدى قراءة عينة البحث من الذكور والإناث للصحف الإلكترونية ويشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى قراءة عينة البحث من الذكور والإناث لتلك الصحف.

٨)الأوقات المفضلة لدى عينة البحث لقراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٩)

تكرارات ونسب الأوقات المفضلة لدى عينة البحث لقراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / التوقيت	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
في الصباح	٠	٠.٠	١٢	١٩.٧	١٢	٧.٧
في الظهيرة	٠	٠.٠	٥	٨.١٢	٥	٣.٢
في المساء	٣٧	٣٩.٤	٢٧	٤٤.٣	٦٤	٤١.٣
في السهرة	٥٧	٦٠.٦	١٧	٢٧.٩	٧٤	٤٧.٧
الإجمالي	٩٤	١٠٠	٦١	١٠٠	١٥٥	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٧.٧% من إجمالي عينة البحث يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في السهرة، وجاءت فترة المساء في الترتيب الثاني للأوقات المفضلة لقراءة الصحف الإلكترونية من قبل العينة وذلك بنسبة ٤١.٣% من إجمالي عينة البحث، يليها الاستخدام في فترة الصباح وذلك بنسبة ٧.٧%، وأخيراً ذكرت نسبة ٣.٢% من العينة أنهم يقرؤن تلك الصحف في فترة الظهيرة.

٩)متوسط الساعات اليومية التي تقضيها عينة البحث في قراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٠)

تكرارات ونسب متوسط عدد الساعات اليومية التي تقضيها عينة البحث في قراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٧٤	٧٨.٧	٤٤	٧٢.١	١١٨	٧٦.١
من ساعة إلى أقل من ساعتين	١٠	١٠.٦	١٦	٢٦.٢	٢٦	١٦.٨
من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	١٠	١٠.٦	١	١.٦	١١	٧.١
٤ ساعات فأكثر						
الإجمالي	٩٤	١٠٠	٦١	١٠٠	١٥٥	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٩.٧٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٤٤ مستوي المعنوية = دالة**

أوضحت النتائج أن : نسبة (٧٦.١%) من إجمالي عينة البحث يقضون أقل من ساعة في قراءة الصحف الإلكترونية يومياً، وفي الترتيب الثاني لمتوسط عدد الساعات اليومية قراءة

الصحف الإلكترونية جاءت المدة من ساعة إلى أقل من ساعتين وذلك بنسبة (١٦.٨%) من إجمالي عينة البحث، يليها في الترتب الأخير قراءة الصحف الإلكترونية مدة تتراوح من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات وذلك بنسبة (٧.١%). كما كشفت نتائج الجدول السابق أن قيمة كا٢ بلغت (٩.٧٩) عند درجة حرية =٢ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤٤، وهو ما يؤكد علي تباين الفترات التي يقضيها عينة البحث في قراءة الصحف الإلكترونية ويشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومتوسط الفترة التي تقضيها كل من الذكور والإناث في قراءة الصحف الإلكترونية.

١٠)أكثر الصحف الإلكترونية التي تحرص عينة البحث على الدخول عليها وفقاً للنوع.

جدول(١١)

تكرارات ونسب أكثر الصحف الإلكترونية التي تحرص عينة البحث على الدخول عليها وفقاً للنوع.

العينة / أنواع الصحف	أقرأها بانتظام		أقرأها أحياناً		لا أقرأها		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
صحيفة الأهرام الإلكترونية	١٧	١١.٠	٧٤	٤٧.٧	٦٤	٤١.٣	٢٦٣	٢٠.٠٢
صحيفة الأخبار الإلكترونية	٨	٥.٢	٧٠	٤٥.٢	٧٧	٤٩.٧	٢٤١	١٨.٤٣
صحيفة الوفد الإلكترونية	١٣	٨.٤	٦٢	٤٠.٠	٨٠	٥١.٦	٢٤٣	١٨.٤٩
صحيفة اليوم السابع الإلكترونية	٣٤	٢١.٩	٧١	٤٥.٨	٥٠	٣٢.٣	٢٩٤	٢٢.٣٧
صحيفة الوطن الإلكترونية	٢٤	١٥.٥	٧٠	٤٥.٢	٦١	٣٩.٤	٢٧٣	٢٠.٧٨
المجموع	١٥٥						١٣١٤	

أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن صحيفة اليوم السابع الإلكترونية جاءت في مقدمة الصحف الإلكترونية التي تحرص عينة البحث على قرائتها ومتابعتها وذلك بوزن مئوي بلغ (٢٢.٣٧%) حيث أكدت نسبة ٤٥.٨% من المبحوثين أنهم يقرأونها أحياناً ونسبة

٣٢.٣% منهم لا يقرأونها فيي حين أكدت نسبة ٢١.٩% منهم أنهم يقرأونها بانتظام، وفي الترتيب الثاني لأكثر الصحف الإلكترونية استخداماً جاءت صحيفة الوطن الإلكترونية وذلك بوزن مئوي بلغ (٢٠.٧٨%) حيث أكدت نسبة ٤٥.٢% من المبحوثين أنهم يقرأونها أحياناً ونسبة ٣٩.٤% منهم لا يقرأونها فيي حين أكدت نسبة ١٥.٥% منهم أنهم يقرأونها بانتظام، تليها صحيفة الأهرام الإلكترونية وذلك بوزن مئوي بلغ (٢٠.٠٢%) حيث أكدت نسبة ٤٧.٧% من المبحوثين أنهم يقرأونها أحياناً ونسبة ٤١.٣% منهم لا يقرأونها فيي حين أكدت نسبة ١١.٠% منهم أنهم يقرأونها بانتظام، ثم صحيفة الوفد وذلك بوزن مئوي بلغ (١٨.٤٩%)، وأخيرا جاءت صحيفة الأخبار الإلكترونية وذلك بوزن مئوي بلغ (١٨.٣٤%) من إجمالي العينة .

١١)الأسباب التي تجعل المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٢)

تكرارات ونسب الأسباب التي تجعل المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / أسباب قراءة الصحف	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها مصدر مهم للمعلومات بدلاً من الصحف الورقية	٥٦	٥٩.٦	٣٠	٤٩.٢	٨٦	٥٥.٥	١.٢٦	غير دالة
لأنها تتيح لي درجة كبيرة من المشاركة والتفاعل	٢٠	٢١.٣	١٢	١٩.٧	٣٢	٢٠.٦	٠.٢٤	غير دالة
لأنها تمدني بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري	٤٠	٤٢.٦	٢٥	٤١.٠	٦٥	٤١.٩	٠.١٩	غير دالة
لأنها غير تقليدية في معالجة المضمون الصحفي	٢٧	٢٨.٧	٩	١٤.٨	٣٦	٢٣.٢	٢.٠١	دالة*
الاطلاع على القضايا التي تهمني	٣٨	٤٠.٤	٢٠	٣٢.٨	٥٨	٣٧.٤	٠.٩٦	غير دالة
لأنها تتيح لي كتابة تعليقاتي على الموضوعات التي أتابعها	٣٧	٣٩.٤	٨	١٣.١	٤٥	٢٩.٠	٣.٥١	دالة***
المجموع	٩٤		٦١		١٥٥			

أوضحت النتائج أن أهم أسباب تفضيل عينة البحث لقراءة الصحف الإلكترونية لأنها مصدر مهم للمعلومات بدلاً من الصحف الورقية وذلك بنسبة (٥٥.٥%)، وفي الترتيب الثاني لأسباب تفضيل عينة البحث لقراءة الصحف الإلكترونية جاءت لأنها تمدني بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري وذلك بنسبة (٤١.٩%)، يليها استخدام الإنترنت في "التعرف على كل ما

هو جديد" بنسبة (٤٥.٣%)، ثم الاطلاع على القضايا التي تهمني بنسبة (٣٧.٤%)، وجاء "لأنها تتيح لي كتابة تعليقاتي على الموضوعات التي أتابعها" في الترتيب الرابع ضمن أسباب قراءة العينة للصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (٢٩.٠%)، و لأنها غير تقليدية في معالجة المضمون الصحفي في الترتيب الخامس بنسبة (٢٣.٢%)، وأخيرا جاء أنها تتيح لي درجة كبيرة من المشاركة والتفاعل بنسبة (٢٠.٦%) من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسباب قراءة العينة من الذكور والإناث للصحف الإلكترونية علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسباب الآتية لقراءة الصحف الإلكترونية: "لأنها تتيح لي كتابة تعليقاتي على الموضوعات التي أتابعها" ، "لأنها غير تقليدية في معالجة المضمون الصحفي" ، حيث بلغت قيمة Z ٣.٥١ ، ٢.٠١ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، ٩٥% على التوالي، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في باقي الأسباب التي تدفع المبحوثين لقراءة الصحف الإلكترونية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل سبب من تلك الأسباب.

١٢)أهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٣)

تكرارات ونسب أهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / أهم الموضوعات	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الموضوعات السياسية	٢٠	٢١.٣	٢٥	٤١.٠	٤٥	٢٩.٠	٢.٦٣	دالة**
الموضوعات الاقتصادية	١٠	١٠.٦	٤	٦.٦	١٤	٩.٠	٠.٨٦	غير دالة
الموضوعات الدينية	١٧	١٨.١	١٨	٢٩.٥	٣٥	٢٢.٦	١.٦٥	غير دالة
الموضوعات الرياضية	٥٦	٥٩.٦	٥	٨.٢	٦١	٣٩.٤	٦.٣٧	دالة***
الموضوعات الفنية	٢٠	٢١.٣	١٩	٣١.١	٣٩	٢٥.٢	١.٣٧	غير دالة
الموضوعات الاجتماعية	٠	٠.٠	٢١	٣٤.٤	٢١	١٣.٥	٦.٠٩	دالة***
الموضوعات المتعلقة بالعنف الجامعي	٢٨	٢٩.٨	١١	١٨.٠	٣٩	٢٥.٢	١.٦٤	غير دالة
المجموع	٩٤		٦١		١٥٥			

أوضحت النتائج أن الموضوعات الرياضية جاءت في مقدمة الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية بنسبة (٣٩.٤%)، وفي الترتيب الثاني جاءت الموضوعات السياسية بنسبة (٢٩.٠%)، تليها كل من الموضوعات الموضوعات الفنية والموضوعات المتعلقة بالعنف الجامعي وذلك بنسبة (٢٥.٢%) لكل منهما، ثم الموضوعات

الدينية بنسبة (٢٢.٦%)، وجاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الخامس لأهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (١٣.٥%)، وأخيرا جاءت الموضوعات الاقتصادية وذلك بنسبة (١٦.٥%) من إجمال عينة المبحوثين.

كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث المشاركة والتفاعل معها من خلال تعرضهم للإنترنت علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لأهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية، والتي جاءت كالتالي: الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات السياسية، حيث بلغت قيمة **Z** ٦.٠٩، ٢.٦٣ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، ٩٩% على التوالي، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لأهم الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية وذلك بالنسبة للموضوعات الرياضية حيث بلغت قيمة Z ٦.٣٧، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في باقي الموضوعات التي تفضل عينة البحث قرائتها في الصحف الإلكترونية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل موضوع من تلك الموضوعات.

١٣)مدي حرص عينة البحث على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٤)

تكرارات ونسب مدي حرص عينة البحث على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / مدى الحرص	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٥	٥.٣	٨	١٣.١	١٣	٨.٤
أحياناً	٨٧	٩٢.٦	٤٢	٦٨.٩	١٢٩	٨٣.٢
لا	٢	٢.١	١١	١٨.٠	١٣	٨.٤
الإجمالي	٩٤	١٠٠.٠	٦١	١٠٠.٠	١٥٥	١٠٠.٠

قيمة كا^{٢} = ١٦.٣٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣٠٩ مستوي المعنوية = دالة***

تدل بيانات الجدول السابق على:

- أن نسبة من يحرصون على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية من المبحوثين عينة البحث بصفة غير منتظمة (أحياناً) بلغت ٨٣.٢%، وأن نسبة من يحرصون على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية بصفة منتظمة (دائماً) بلغت ٨.٤%، في مقابل نسبة ٨.٤% من عينة الدراسة لا يحرصون على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية مطلقاً.
- كما تدل بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^{2}بلغت (١٦.٣٣) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٠٩، وهو ما يؤكد علي تباين مدى حرص كل من الذكور والإناث على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية ويؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى على الحرص على متابعة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية.

١٤)معدل التعرض الأسبوعي لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٥)

تكرارات ونسب معدل التعرض الأسبوعي لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة كل أسبوع	٥٣	٥٧.٦	٣٠	٦٠.٠	٨٣	٥٨.٥
من مرة إلى ٣ مرات أسبوعياً	١٩	٢٠.٧	١٤	٢٨.٠	٣٣	٢٣.٢
من ٣ إلى ٥ مرات	٠	٠.٠	٣	٦.٠	٣	٢.١
خمس مرات فأكثر	٢٠	٢١.٧	٣	٦.٠	٢٣	١٦.٢
الإجمالي	٩٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٤٢	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة الذين يتعرضون مرة كل أسبوع لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية بلغت ٥٨.٥% وقد وزعت هذه النسبة إلي ٥٧.٦% للذكور في مقابل ٦٠.٠% للإناث، كما تتعرض عينة البحث لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية بمعدل من مرة إلى ٣ مرات في الأسبوع وذلك في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٢%

من إجمالي المبحوثين وقد وزعت هذه النسبة إلى ٢٨.٠% بالنسبة للإناث في مقابل ٢٠.٧% بالنسبة للذكور.

بينما أشارت نسبة ١٦.٢% إلى أنهم يتعرضون لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية أكثر من خمس مرات أسبوعياً، وقد وزعت هذه النسبة إلي ٢١.٧% للذكور في مقابل ٦.٠% للإناث، على حين ذكرت نسبة ٢.١% أنهم يتعرضون لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية من ثلاث إلى خمس مرات أسبوعياً، وقد وزعت هذه النسبة إلي ٦.٠% للإناث في مقابل ٠.٠٠% للذكور.

١٥)معدل التعرض اليومي لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٦)

تكرارات ونسب معدل التعرض اليومي لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٧٢	٧٨.٣	٣٢	٦٤.٠	١٠٤	٧٣.٢
من ساعة إلى أقل من ساعتين	١٠	١٠.٩	١٣	٢٦.٠	٢٣	١٦.٢
من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	١٠	١٠.٩	٢	٤.٠	١٢	٨.٥
أربع ساعات فأكثر	٠	٠.٠	٣	٦.٠	٣	٢.١
الإجمالي	٩٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٤٢	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة الذين يتعرضون لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية فترة أقل من ساعة في اليوم بلغت ٧٣.٢% وقد وزعت هذه النسبة إلي ٧٨.٣% للذكور في مقابل ٦٤.٠% للإناث، كما تتعرض عينة الدراسة لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية فترة من ساعة إلى أقل من ساعتين وذلك في الترتيب الثاني بنسبة ١٦.٢% من إجمالي المبحوثين وقد وزعت هذه النسبة إلى ٢٦.٠% بالنسبة للإناث في مقابل ١٠.٦% بالنسبة للذكور.

بينما أشارت نسبة ٨.٥% إلى أنهم يتعرضون لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية مدة من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات يومياً، وقد وزعت هذه النسبة إلي ١٠.٩% للذكور في مقابل ٤.٠% للإناث، على حين ذكرت نسبة ٢.١% أنهم يتعرضون لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية مدة أربع ساعات وأكثر، وقد وزعت هذه النسبة إلي ٦.٠% للإناث في مقابل ٠.٠٠% للذكور.

١٦)أهم صور العنف التي تحرص العينة على قرائتها في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(١٧)

تكرارات ونسب أهم صور العنف التي تحرص العينة على قرائتها في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / صور العنف	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
القتل	٥٥	٥٩.٨	٣٣	٦٦.٠	٨٨	٦٢.٠	٠.٧٢	غير دالة
السرقة	٣٩	٤٢.٤	٤	٨.٠	٤٣	٣٠.٣	٤.٢٤	دالة***
ضرب أدى إلى موت	٤٦	٥٠.٠	٩	١٨.٠	٥٥	٣٨.٧	٣.٧٣	دالة***
ضرب أدى إلى إعاقة	٢٠	٢١.٧	١	٢.٠	٢١	١٤.٨	٣.١٥	دالة**
الاعتداء على الآخرين	١٩	٢٠.٧	١٤	٢٨.٠	٣٣	٢٣.٢	٠.٩٨	غير دالة
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٢.٠% من عينة البحث أكدت أن أهم صور العنف التي تحرص على قرائتها في الصحف الإلكترونية من وجهة نظرهم في الترتيب الأول هو القتل، ثم ضرب أدى إلى موت وذلك بنسبة ٣٨.٧%، ثم جاءت السرقة بنسبة ٣٠.٣%، يليها الاعتداء على الآخرين وذلك بنسبة ٢٣.٢%، وأخيراً جاء ضرب أدى إلى إعاقة وذلك بنسبة ١٤.٨% من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم صور العنف التي يحرصون على قرائتها في الصحف الإلكترونية علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم بعض صور العنف التي يحرصون على قرائتها في الصحف الإلكترونية على النحو التالي: السرقة، ضرب أدى إلى موت، ضرب أدى إلى إعاقة، حيث بلغت قيم Z ٤.٢٤ ، ٣.٧٣ ، ٣.١٥ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩% ، ٩٩٩%، ٩٩% على التوالي، وذلك لصالح الذكور من العينة .
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لباقي صور العنف التي يحرصون على قرائتها في الصحف الإلكترونية ، حيث كانت قيم Z

المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل صورة من تلك الصور.

١٧)أهم أسباب العنف من وجهة نظر عينة البحث وفقاً للنوع.

جدول(١٨)

تكرارات ونسب أهم أسباب العنف من وجهة نظر عينة البحث وفقاً للنوع.

العينة / أسباب العنف	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاختلاط برفاق السوء والتدخين والتعاطي	٦٥	٧٠.٧	١٨	٣٦.٠	٨٣	٥٨.٥	٣.٩٨	دالة***
الاختلاط بين الشباب في الجامعة	١٠	١٠.٩	١٠	٢٠.٠	٢٠	١٤.١	١.٤٩	غير دالة
الفراغ في ظل قلة الوعي الديني	٢٧	٢٩.٣	٢٨	٥٦.٠	٥٥	٣٨.٧	٣.١٠	دالة**
عدم شعور الشباب بالمسئولية تجاه نفسه ومجتمعة	٤٣	٤٦.٧	١٤	٢٨.٠	٥٧	٤٠.١	٢.١٧	دالة*
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن الاختلاط برفاق السوء والتدخين والتعاطي جاء في مقدمة أسباب العنف من وجهة نظر عينة البحث وذلك بنسبة (٥٨.٥%)، وفي الترتيب الثاني جاء عدم شعور الشباب بالمسئولية تجاه نفسه ومجتمعة وذلك بنسبة (٤٠.١%)، يليه الفراغ في ظل قلة الوعي الديني وذلك بنسبة (٣٨.٧%)، وأخيرا جاء الاختلاط بين الشباب في الجامعة وذلك بنسبة بلغت (١٤.١%) من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسباب العنف من وجهة نظر عينة البحث علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسباب الآتية للعنف من وجهة نظر عينة البحث: الاختلاط برفاق السوء والتدخين والتعاطي، عدم شعور الشباب بالمسئولية تجاه نفسه ومجتمعة، حيث بلغت قيمة Z ٣.٩٨ ، ٢.١٧ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، ٩٥% على التوالي، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين يرون أن الفراغ في ظل قلة الوعي الديني أحد أسباب العنف من وجهة نظر عينة البحث حيث بلغت قيمة Z ٣.١٠، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩% ، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الذين يرون أن الاختلاط بين الشباب في الجامعة أحد أسباب العنف ، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين .

١٨)أهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية من وجهة نظر عينة البحث وفقاً للنوع.

جدول(١٩)

تكرارات ونسب أهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية من وجهة نظر عينة البحث وفقاً للنوع.

العينة / أبرز المنشورات	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
معاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتشاجر من أجلهن	٣٠	٣٢.٦	٢٧	٥٤.٠	٥٧	٤٠.١	٢.٤٧	دالة*
اللجوء إلى التدخين والتعاطي	٤٠	٤٣.٥	١٧	٣٤.٠	٥٧	٤٠.١	١.٠٩	غير دالة
البلطجة والمشادات الكلامية واللفظية بين الشباب	٤٢	٤٥.٧	١٤	٢٨.٠	٥٦	٣٩.٤	٢.٠٥	دالة*
أعمال التخريب التي تحدث باستمرار	٣٧	٤٠.٢	٦	١٢.٠	٤٣	٣.٣	٣.٤٨	دالة***
بعض أنواع المرح والمزاح غير الأخلاقي داخل الجامعة	١٠	١٠.٩	١١	٢٢.٠	٢١	١٤.٨	١.٧٧	غير دالة
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٠.١% من عينة البحث أكدت أن أهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية يتمثل في كل من: (معاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتشاجر من أجلهن، اللجوء إلى التدخين والتعاطي)، ثم البلطجة والمشادات الكلامية واللفظية بين الشباب في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٣٩.٤%، يليها في الترتيب الثالث بعض أنواع المرح والمزاح غير الأخلاقي داخل الجامعة بنسبة ١٤.٨%، وأخيراً جاءت أعمال التخريب التي تحدث باستمرار وذلك بنسبة ٣.٣% من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية من وجهة نظر عينة البحث علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لأهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية على النحو التالي: أعمال التخريب التي تحدث باستمرار، البلطجة

والمشادات الكلامية واللفظية بين الشباب، حيث بلغت قيم Z ٣.٤٨ ، ٢.٠٥ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩% ، ٩٥%، على التوالي، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لمعاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتشاجر من أجلهن كأحد أهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية، حيث بلغت قيمة Z ٢.٤٧، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥%، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لأهم أشكال ومظاهر العنف في الحياة الجامعية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل شكل من تلك الأشكال.

١٩)أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة وفقاً للنوع.

جدول(٢٠)

تكرارات ونسب أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة وفقاً للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
قلة الوعي والاهتمام بالأمور السطحية	٦٨	٧٣.٩	١٣	٢٦.٠	٨١	٥٧.٠	٥.٤٩	دالة***
تأثير المشكلات الأسرية والعاطفية على الشباب	٢٠	٢١.٧	١٤	٢٨.٠	٣٤	٢٣.٩	٠.٨٣	غير دالة
أسلوب التعبير عن الغضب والتمرد على الوضع القائم	١٧	١٨.٥	٦	١٢.٠	٢٣	١٦.٢	٠.٩٩	غير دالة
غياب القدوة وعدم متابعة الأباء للأبناء	١٦	١٧.٤	١٣	٢٦.٠	٢٩	٢٠.٤	١.٢١	غير دالة
قلة الوعي الديني لدى الشباب	٢٧	٢٩.٣	٣٣	٦٦.٠	٦٠	٤٢.٣	٤.٢١	دالة***
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٧.٠% من عينة البحث أكدت أن من أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة هي قلة الوعي والاهتمام بالأمور السطحية، ثم قلة الوعي الديني لدى الشباب وذلك بنسبة ٤٢.٣%، ثم جاء تأثير المشكلات الأسرية والعاطفية على الشباب بنسبة ٢٣.٩%، يليها غياب القدوة وعدم متابعة الأباء للأبناء في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٢٠.٤%، يليها وفي الترتيب الأخير أسلوب التعبير عن الغضب والتمرد على الوضع القائم وذلك بنسبة ١٦.٢% من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أن قلة الوعي والاهتمام بالأمور السطحية هو أحد أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة، حيث

بلغت قيمة Z ٥.٤٩، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، وذلك لصالح الذكور من عينة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الذين يرون أن قلة الوعي الديني لدى الشباب هو أحد أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة، حيث بلغت قيمة Z ٤.٢١، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩%، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لباقي أسباب ممارسة الشباب الجامعي لسلوك العنف داخل الجامعة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل سبب من تلك الأسباب.

٢٠)أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٢١)

تكرارات ونسب أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
فهم ما يدور حولي من أحداث تتعلق بي	٣٨	٤١.٣	١٦	٣٢.٠	٥٤	٣٨.٠	١.٠٨	غير دالة
يجعلني جزءاً من الأحداث ولست منفصل عنها	٢٤	٢٦.١	١٦	٣٢.٠	٤٠	٢٨.٢	٠.٧٤	غير دالة
للحصول على معلومات أتحدث فيها مع الأخرين	٣٧	٤٠.٢	١٤	٢٨.٠	٥١	٣٥.٩	١.٤٤	غير دالة
مساعدتي في تكوين رؤى خاصة بي في قضايا العنف	٢٠	٢١.٧	١١	٢٢.٠	٣١	٢١.٨	٠.٠٤	غير دالة
معرفة وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعنف	١٩	٢٠.٧	١٨	٣٦.٠	٣٧	٢٦.١	١.٩٨	دالة*
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٨.٠% أكدت أن أهم أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية هي فهم ما يدور حولي من أحداث تتعلق بي، ثم اقتحام الخصوصية وذلك بنسبة ٤٢.١%، ثم جاء الحصول على معلومات أتحدث فيها مع الأخرين بنسبة ٣٥.٩%، يليه يجعلني جزءاً من الأحداث ولست منفصل عنها

في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٢٨.٢%، ثم جاءت معرفة وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعنف في الترتيب الخامس من أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة ٢٦.١%، يليها وفي الترتيب الأخير مساعدتي في تكوين رؤى خاصة بي في قضايا العنف وذلك بنسبة ٢١.٨% من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في في أن معرفة وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعنف هو أهم أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة Z ١.٩٧، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥%، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اختيارهم لأهم أسباب اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل سبب من تلك الأسباب.

٢١)أكثر الأشكال الصحفية التي تقرأ عينة البحث موضوعات العنف من خلالها وفقاً للنوع.

جدول(٢٢)

تكرارات ونسب أكثر الأشكال الصحفية التي تقرأ عينة البحث موضوعات العنف من خلالها وفقاً للنوع.

العينة / الأشكال الصحفية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفي	٦٢	٦٧.٤	٣٢	٦٤.٠	٩٤	٦٦.٢
المقال الصحفي	١٠	١٠.٩	٣	٦.٠	١٣	٩.٢
التحقيق الصحفي	٣٦	٣٩.١	١	٢.٠	٣٧	٢٦.١
الحديث الصحفي	١٠	١٠.٩	٦	١٢.٠	١٦	١١.٣
التقرير الصحفي	٢٠	٢١.٧	١٨	٣٦.٠	٣٨	٢٦.٨
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢	

أوضحت النتائج السابقة أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة أكثر الأشكال الصحفية التي تقرأ عينة البحث موضوعات العنف من خلالها وذلك بنسبة (٦٦.٢%)، وفي الترتيب الثاني جاء التقرير الصحفي وذلك بنسبة (٢٦.٨%)، يليه التحقيق الصحفي وذلك بنسبة (٢٦.١%)، ثم الحديث الصحفي وذلك بنسبة (١١.٣%)، وأخيرا جاء المقال الصحفي بنسبة (٩.٢%) من إجمالي العينة .

٢٢)العوامل التي تجذب انتباه عينة البحث عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٢٣)

تكرارات ونسب العوامل التي تجذب انتباه عينة البحث عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / عوامل الجذب	ذكور		إناث		المجموع		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
حجم الموضوعات	١٧	١٨.٥	٦	١٢.٠	٢٣	١٦.٢	٠.٩٩	غير دالة
العناوين البارزة	٢٩	٣١.٥	٢٥	٥٠.٠	٥٤	٣٨.٠	٢.١٦	دالة*
اسم كاتب الموضوع	٣٠	٣٢.٦	٢	٤.٠	٣٢	٢٢.٥	٣.٨٨	دالة***
المضمون نفسه	١٩	٢٠.٧	١١	٢٢.٠	٣٠	٢١.١	٠.١٨	غير دالة
الصور والرسوم	٣٦	٣٩.١	٢١	٤٢.٠	٥٧	٤٠.١	٠.٣٣	غير دالة
الحركة	١٧	١٨.٥	١	٢.٠	١٨	١٢.٧	٢.٨١	دالة**
مقاطع الفيديو المصاحبة لبعض الموضوعات	٤٠	٣٤.٥	٢٢	٤٤.٠	٦٢	٤٣.٧	٠.٠٦	غير دالة
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢			

أوضحت النتائج السابقة أن مقاطع الفيديو المصاحبة لبعض الموضوعات جاءت في مقدمة العوامل التي تجذب انتباه عينة البحث عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية بنسبة (٤٣.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت الصور والرسوم بنسبة (٤٠.١%)، يليها العناوين البارزة بنسبة (٣٨.٠%)، ثم اسم كاتب الموضوع بنسبة (٢٢.٥%)، وجاء المضمون نفسه في الترتيب الخامس ضمن العوامل التي تجذب انتباه عينة الدراسة عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (٢١.١%)، وحجم الموضوعات في الترتيب السادس بنسبة (١٦.٢%)، وأخيرا جاءت الحركة بنسبة (٣.٧%) من إجمالي العينة .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهم العوامل التي تجذب انتباه عينة البحث عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية علي النحو الأتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعض العوامل التي تجذب انتباه عينة البحث عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وهي : اسم كاتب الموضوع، الحركة، حيث بلغت قيم Z ٣.٨٨ ، ٢.٨١ على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٩٩% ، ٩٩% على التوالي، وذلك لصالح الذكور من العينة .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في اختيارهم للعناوين البارزة كأحد العوامل التي تجذب انتباه عينة الدراسة عند قراءة الموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة Z ٢.١٦ ، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥% ، وذلك لصالح الإناث من عينة البحث.
- في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في باقي العوامل، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل عامل من تلك العوامل.

٢٣) مدى تمثيل الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن العنف بالنسبة لعينة البحث وفقاً للنوع.

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب مدى تمثيل الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن العنف بالنسبة لعينة البحث وفقاً للنوع.

النوع / مدى التمثيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المصدر الأهم والوحيد للمعلومات	١٧	١٨.٥	١١	٢٢.٠	٢٨	١٩.٧
مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية	٢٨	٣٠.٤	٢٣	٤٦.٠	٥١	٣٥.٩
مصدر المعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أقل أهمية	٣٦	٣٩.١	١٣	٢٦.٠	٤٩	٣٤.٥
غير مفيدة للمعلومات تغني عنها مصادر أخرى	١١	١٢.٠	٣	٦.٠	١٤	٩.٩
الإجمالي	٩٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٤٢	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن الصحف الإلكترونية مصدر مهم للمعلومات عن العنف مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية بلغت ٣٥.٩% وقد وزعت هذه النسبة إلي ٣٠.٤% للذكور في مقابل ٤٦.٠% للإناث، بينما أشارت نسبة ٣٤.٥% إلى أن الصحف الإلكترونية مصدر للمعلومات عن العنف لكن يسبقه مصادر أخرى أقل أهمية، وقد وزعت هذه النسبة إلي ٣٩.١% للذكور في مقابل ٢٦.٠% للإناث.

على حين ذكرت نسبة ١٩.٧% أن الصحف الإلكترونية المصدر الأهم والوحيد للمعلومات عن العنف، وقد وزعت هذه النسبة إلي ١٨.٥% للذكور في مقابل ٢٢.٠% للإناث، في حين ذكرت نسبة ٩.٩% من المبحوثين أن الصحف الإلكترونية غيره مفيدة للمعلومات وتغني عنها مصادر أخرى، وقد وزعت النسبة إلى ١٢.٠% بالنسبة للذكور في مقابل ٦.٠% للإناث.

٢٤)موقف عينة البحث عند وجود موضوعات خاصة بالعنف أثناء تصفح الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٢٥)

تكرارات ونسب موقف عينة البحث عند وجود موضوعات خاصة بالعنف أثناء تصفح الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / الموقف	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قراءة الخبر بأكملة والقيام بالتعليق عليه	٣٦	٣٩.١	١٩	٣٨.٠	٥٥	٣٨.٧
قراءة الخبر بأكمله فقط	١٩	٢٠.٧	١٠	٢٠.٠	٢٩	٢٠.٤
الاكتفاء بقراءة أجزاء من الخبر قراءة سريعة	٢٧	٢٩.٣	١٦	٣٢.٠	٤٣	٣٠.٣
تغيير الخبر إذا سبق لي قراءته	٣٦	٣٩.١	٥	١٠.٠	٤١	٢٨.٩
أختار أجزاء من الموضوع لأقرأها قراءة متفحصة	١٠	١٠.٩	٤	٨.٠	١٤	٩.٩
المجموع	٩٢		٥٠		١٤٢	

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن نسبة (٣٨.٧%) من عينة البحث يقومون بقراءة الخبر بأكمله والقيام بالتعليق عليه كموقف لهم عند وجود موضوعات خاصة

بالعنف أثناء تصفح الصحف الإلكترونية وجاء الاكتفاء بقراءة أجزاء من الخبر قراءة سريعة بنسبة (٣٠.٣%)، يليها تغيير الخبر إذا سبق لي قراءته بنسبة (٢٨.٩%)، ثم قراءة الخبر بأكمله فقط وذلك بنسبة (٢٠.٤%)، وأخيرا جاء أنهم يختارون أجزاء من الموضوع لقراءتها قراءة متفحصة وذلك بنسبة (١٢.٠%) من عينة المبحوثين.

٢٥)مدى اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية.

جدول(٢٦)

تكرارات ونسب مدى اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية

ن = ١٤٢

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوي
تتمتع أخبار الصحف الإلكترونية بمصداقية لدى بعض القراء	٣٧	٢٦.١	٨٨	٦٢.٠	١٧	١٢.٠	٣٠٤	٢٠.١٩
أخبار الصحف الإلكترونية أفضل لأنها مفصلة للحدث	٥٠	٣٥.٢	٧٥	٥٢.٨	١٧	١٢.٠	٣١٧	٢١.٠٥
تطرح الصحف الإلكترونية لقضايا العنف بموضوعية	٣٤	٢٣.٩	٨٦	٦٠.٦	٢٢	١٥.٥	٢٩٦	١٩.٦٥
لا تقدم لنا الصحف الإلكترونية كل ما نريد أن نعرفه حول قضايا العنف	٣٨	٢٦.٨	٦٩	٤٨.٦	٣٥	٢٤.٦	٢٨٧	١٩.٠٦
أشعر مع أخبار الصحف الإلكترونية بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة أخرى	٣٦	٢٥.٤	٨٨	٦٢.٠	١٨	١٢.٧	٣٠٢	٢٠.٠٥
مجموع الأوزان	١٤٢						١٥٠٦	

يشير الجدول السابق إلى العبارات التي تحدد مدى اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية، وجاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي:

- جاءت عبارة " أخبار الصحف الإلكترونية أفضل لأنها مفصلة للحدث" في الترتيب الأول ضمن العبارات التي تحدد مدى اهتمام عينة البحث بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وذلك بوزن مئوي (٢١.٠٥%) حيث استجابت نسبة (٣٥.٢%)

على هذه العبارة بأنها موافقة، ونسبة (٥٢.٨%) استجابت بأنها محايدة، فيما ذكرت نسبة (١٢.٠%) أنها معارضة.

- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " تتمتع أخبار الصحف الإلكترونية بمصداقية لدى بعض القراء" وذلك بوزن مئوي (٢٠.١٩%)، حيث استجابت نسبة (٢٦.١%) على هذه العبارة بالموافقة، ونسبة (٦٢.٠%) استجابت بأنها محايدة، فيما ذكرت نسبة (١٢.٠%) أنها معارضة.
- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "أشعر مع أخبار الصحف الإلكترونية بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة أخرى" وذلك بوزن مئوي (٢٠.٠٥%)، حيث استجابت نسبة (٢٥.٤%) على هذه العبارة بأنها موافقة، وأعربت نسبة (٦٢.٠%) أنها محايدة، في مقابل نسبة (١٢.٧%) أنها غير موافقة على هذه العبارة، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "تطرح الصحف الإلكترونية لقضايا العنف بموضوعية" وذلك بوزن مئوي (١٩.٦٥%)، وفي الترتيب الأخير للعبارات التي تحدد مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة موضوعات العنف في الصحف الإلكترونية جاءت عبارة " لا تقدم لنا الصحف الإلكترونية كل ما نريد أن نعرفه حول قضايا العنف" وذلك بوزن مئوي بلغ (١٩.٠٦%)، حيث استجابت نسبة (٢٦.٨%) بالموافقة على هذه العبارة ، بينما ذكرت نسبة (٤٨.٦%) بأنها محايدة، وذكرت نسبة (٢٤.٦%) أنها معارضة.

٢٦)أسباب عدم تفضيل عينة البحث استخدام الإنترنت وفقاً للنوع.

جدول(٢٧)

تكرارات ونسب أسباب عدم تفضيل عينة البحث للدخول على الإنترنت وفقاً للنوع.

العينة / أسباب عدم التفضيل	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليس لدى وقت	٥	١٠٠.٠	٣	٤٢.٩	٨	٦٦.٧
أفضل مشاهدة التليفزيون	٠	٠.٠	٤	٥٧.١	٤	٣٣.٣
أرى أن هذه الوسيلة مضيعة للوقت	٥	١٠٠.٠	٢	٢٨.٦	٧	٥٨.٣
أخرى تذكر ..	٠	٠.٠	٣	٤٢.٩	٣	٢٥.٠
المجموع	٥	١٠٠.٠	٧	١٠٠.٠	١٢	١٠٠.٠

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن عبارة "ليس لدي وقت" جاءت في مقدمة أسباب عدم تفضيل عينة البحث للدخول على الإنترنت بنسبة (٦٦.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أرى أن هذه الوسيلة مضيعة للوقت" بنسبة (٥٨.٣%)، يليها "أفضل مشاهدة التليفزيون" نسبة (٣٣.٣%)، وأخيرا جاءت أسباب أخرى تمثلت في افضل قضاء وقتي مع الأصدقاء والعائلة بنسبة (٢٥.٠%) من عينة المبحوثين الذين لا يفضلون الدخول على الإنترنت.

٢٧)أسباب عدم قراءة عينة البحث للصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٢٨)

تكرارات ونسب أسباب عدم قراءة عينة البحث للصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / أسباب عدم القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا أثق في مصداقية هذه الصحف	١	١٠٠.٠	٧	٢١.٩	٨	٢٤.٢
ليس لدى وقت لقرائتها	٠	٠.٠	٤	١٢.٥	٤	١٢.١
لدي وسائل إعلامية أخرى أتابع من خلالها الأخبار	٠	٠.٠	٢٠	٦٢.٥	٢٠	٦٠.٦
أخرى تذكر ..	٠	٠.٠	٣	٩.٤	٣	٩.١
المجموع	١	١٠٠.٠	٣٢	١٠٠.٠	٣٣	١٠٠.٠

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن أهم أسباب عدم قراءة عينة البحث للصحف الإلكترونية تمثل في " لدي وسائل إعلامية أتابع من خلالها الأخبار" بنسبة (٦٠.٦%)، وفي الترتيب الثاني لأسباب عدم قراءة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية جاء "لا أثق في مصداقية هذه الصحف" بنسبة (٢٤.٢%)، يليها "ليس لدي وقت لقرائتها" بنسبة (١٢.١%)، وأخيرا جاءت" أسباب أخرى تمثلت في تفضيل المضامين الدرامية وغيرها " بنسبة (٩.١%) من عينة المبحوثين الذين لا يقرأون الصحف الإلكترونية.

٢٨)أسباب عدم اهتمام عينة البحث بموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

جدول(٢٩)

تكرارات ونسب أسباب عدم اهتمام عينة البحث بموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للنوع.

العينة / أسباب عدم القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعرفها من مصادر أخرى	٠	٠.٠	٣	٢٧.٣	٣	٢٣.١
ليس لدي وقت	٢	١٠٠.٠	٣	٢٧.٣	٥	٣٨.٥
أفضل موضوعات أخرى	١	٥٠.٠	٩	٨١.٨	١٠	٧٦.٩
ليس لدي خلفية عن تلك الأحداث	١	٥٠.٠	١	٩.١	٢	١٥.٤
المجموع	٢	١٠٠.٠	١١	١٠٠.٠	١٣	١٠٠.٠

أوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق أن السبب أفضل موضوعات أخرى جاء في مقدمة أسباب عدم اهتمام عينة البحث بموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية بنسبة (٧٦.٩%)، وفي الترتيب الثاني لأسباب عدم اهتمام عينة البحث بموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية جاءت "ليس لدي وقت" بنسبة (٣٨.٥%)، يليها سبب "أعرفها من مصادر أخرى" بنسبة (٢٣.١%)، وأخيرا جاء سبب "ليس لدي خلفية عن تلك الأحداث" بنسبة (١٥.٤%) من عينة المبحوثين الذين لا يقرأون موضوعات عن العنف في الصحف الإلكترونية.

التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول :

" **توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.**

جدول(٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.

التعرض لموضوعات العنف في الصحف الإلكترونية	R	P	N
إدراك أنماط العنف في البئة الجامعية	**٠.٢٧٤	٠.٠٠١	٣٨٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي ثبوت صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية " حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٢٧٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠١ وهو ما يعني أنه كلما ازداد التعرض لموضوعات العنف المتضمنة بالصحف الإلكترونية كلما ازداد إدراك المبحوثين لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.

الفرض الثانى :

" **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الثقافية – نوع الجامعة – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) .**

جدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقا للخصائص الديموجرافية.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
النوع	الذكور	٩٢	٨.٤٧	٢.٠١	٥.٠٥	دالة عند ٠.٠٠١
	الإناث	٥٠	٦.٦٣	٢.٠٢		
البيئة الثقافية	ريف	٥٤	٧.٣٥	٢.٢٢	٠.٦٣	غير دالة
	حضر	٨٨	٧.١١	٢.١٦		
نوع الجامعة	حكومية	٦٢	٦.٧٨	٢.٠٤	٦.١٧-	دالة عند ٠.٠٠١
	خاصة	٨٠	٩.٦١	١.١٦		
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مجموع المربعات		درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	٩.٧٩		٢	٤.٨٩	١.٠٣	غير دالة
	٦٦١.٢٨		١٣٩	٤.٧٥		
	٦٧١.٠٨		١٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من الذكور والإناث في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة "ت" بينهما ٥.٠٥، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ وذلك لصالح الذكور من أفراد العينة، وهو ما يشير إلى أن الذكور أكثر تعرضا للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية من الإناث .

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمكان البيئة الثقافية (ريف– حضر) في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية ، حيث بلغت قيمة "ت" بينهما ٠.٦٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ .

كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية بإختلاف نوع الجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة (حكومية – خاصة)، حيث بلغت قيمة "ت" بينهما – ٦.١٧ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١.

كما أتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المبحوثين في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية بإختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة (منخفض – متوسط – مرتفع) ، حيث بلغت قيمة ف (١.٠٣) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف.

جدول(٣٢) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
يعتمدون على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي	٤٩	٢٧.١٤	١١.٠١	١٤٠	٢.٨٢	دالة عند ٠,٠١
لا يعتمدون على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي	٩٣	٢١.٧٥	١٠.٧٠			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف،حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٨٢) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة الإحصائية ٠,٠١ ، وبذلك يتبين أن الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول العنف لديهم إدراك أعلى بأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية .

خاتمة وتوصيات البحث :

قدم هذا البحث صورة عامة للعنف فى الصحف الإلكترونية بواقع ما يقرأه الشباب الجامعى" ورصد اتجاهات الشباب الجامعى وميولهم ومفاهيمهم حول العنف والمضمون العنيف بعناصره المختلفة والعوامل الديموغرافية وغير الديموغرافية الدالة على ذلك.

وأفصحت النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في معدل التعرض للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الثقافية – نوع الجامعة – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) .

بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين في إدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية وفقا لمستوى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمصدر رئيسي للحصول على معلوماتهم حول العنف.

وأيضًا وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للموضوعات المتعلقة بالعنف في الصحف الإلكترونية وإدراكهم لأنماط العنف السائدة في البيئة الجامعية.

وفى ضوء ماسبق تبرز الحاجة إلى ضرورة تبنى حملات إعلامية توعوية للجمهور تلفت النظر لأسباب العنف الإلكتروني والعمل على تنفيذ الخطط العلاجية والوقائية لتلافي أثره في المجتمع، فوسائل الإعلام الجديدة كالصحافة الإلكترونية وغيرها من الوسائل على شبكة الإنترنت لها تأثير كبير فى تشكيل البناء الإدراكى والمعرفى للفرد ، حيث يسهم هذا البناء فى تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه القضايا المختلفة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، وكما نعلم جميعًا فإن أغلب شبابنا من مرتادي الإنترنت صحفا ومواقع إلكترونية؛ وعليه فلابد لنا من وقفة يتحدد على أثرها سلبيات التعرض والتي من أخطرها العنف الإلكتروني الذي يمثل خطورة بالغة على شبابنا رجال وأمهات الأمة في المستقبل القريب، وعدم التعرض للأسباب ومعالجتها من شأنه التهديد الكامل لمستقبل نتوسم فيه شباب ناضج وصالح.

المراجع

[1] – حسن علوان ، " موضوعة الإرهاب فى الفضائيات العربية – دراسة فى الشكل والمضمون . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك ، ٢٠٠٨ ، ص١٤ .

[2] – جان ميران كرم ، " الإعلام العربى إلى القرن الحادى والعشرين " ، بيروت : دار الجيل ، ٢٠٠٢ ، ص ٦١.

[3] – Harton persoune , Youth and problem of change , (NewYork : Osaka publisher , 2005) p.36.

[4] – أحمد متولى عبد الرحيم متولى ، " صورة جماعة الإخوان المسلمين فى الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣ .

[5] – بسام عبد الستار محمد سالمان ، العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ٢٠١٢.

[6] – داليا صلاح محمد على خليل ، " دور الصحف الإلكترونية فى التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،٢٠١٢.

[7] – عبد الخالق ابراهيم زقزوق ، " العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة فى الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب بالأحداث الجارية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٢.

[8] – علا عبد الجواد حسن ، " دور المدونات والصحافة الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة ، دراسة تطبيقية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ٢٠١٢.

[9] – محمود مصطفى محمود الجمل ، " معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعى " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٩.

[10] – وليد عبد الفتاح النجار،" دور الصحف المصرية الإلكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨.

[11] – أحمد كمال أحمد عبد الحافظ ، " تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الأداب ، جامعة حلون ، ٢٠٠٨ .

[12]–Jeong–hyeong ju,"motivation and satisfaetion with online newspaper use – Dissertation a bstaets international – volume 43–40 2004 .

[13] – عطا حسن ، " المعالجة الصحفية لظاهرة العنف بملاعب كرة القدم : دراسة تحليلية وميدانية مقارنة على بعض الصحف والمجلات العامة والرياضية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨.

١٤ـ فاطمة يوسف القليني، جرائم الأطفال المنشورة فى صحيفة الأهرام فى الفترة ١٩٩٥–١٩٩٧: تحليل مضمون ودراسة حالة ، **المؤتمر العلمى السنوى "طفل الغد وتنشئته "**، (جامعة عين شمس : مركز دراسات الطفولة ، ١٩٩٨) .

١٥ ـ دعاء فكرى عبد الله ، تأثير نشر الجرائم الأسرية فى الصحف المصرية : دراسة تحليلية وميدانية ، **رسالة ماجستير** ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، ١٩٩٦)

[16] – عبد العظيم إبراهيم " المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة فى الصحافة المصرية ، دراسة مقارنة فى الممارسة الصحفية للصحف القومية والحزبية فى الفترة من يناير ١٩٨١ – ١٩٩٠ " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم الصحافة والإعلام ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٤.

[17] – سليمان صالح ، " الصحافة والجريمة ، دراسة تغطية الصحافة المصرية لحادث فتاة العتبة " ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، يوليو ١٩٩٣.

[18] –عبدالفتاح عبد النبى ، " التناول الإعلامى لجرائم النخبة دراسة للنموذج المصرى فى الثمانينات " ، دراسات فى الإعلام التنموى ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩١ .

[19] – كيت سميث (ترجمة) محمد بنيس ، **جرائم العنف** ، القاهرة : دار الموقف العربى ، ٢٠٠١ .

[20]–Griffin , E.M , AFirst Look at Communication Theory , New York , McGraw – Hill , Inc , 1994 .

[21]– Bartol , Curt R , " Criminal behaviour : A psycho – social approach , London , U.k , Prentice – Hall , Inc , 1995 , p184 .

[22]– أسماء حسين حافظ ، " دراسات صحفية فى الصحافة المتخصصة : دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على جريدة أخبار الحوادث " ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨، ص ٣٠٥ .

[23]http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=172175 . يوم ٢٠١٥/٤/٤ ، ساعة ١:٠٣ مساءً .

[24] – أحمد صابر محمد إبراهيم ، " دراسة تحليلية لدور جهاز رعاية الشباب الجامعى فى مواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر ، كلية التربية ، قسمة الخدمة الاجتماعية لتنمية المجتمع ، ٢٠٠٦) ص ٦٦ .

[25] – ماهر أبو المعاطى ، " إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعى " ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السادس ، ابريل ، ١٩٩٩) ص ٢٣ .

[26] – بومادر مصطفى أحمد صادق ، " المهارات المهنية للأخصائى الاجتماعى المنظم فى أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان " ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى الحادى عشر (كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠)ص ٥٦.

[27] – المجلس القومى للسكان ، استراجية الشباب (القاهرة : المركز الومى للمعلومات السكانية ، البحث السادس ، ١٩٩٩) ص٥٧.

[28] – تامر غبراهيم عثمان ، " دور الأطر الخبرية بالصحف فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة . ٢٠٠٥) ص ١٥١.

[29] . عبد الوهاب كحيل ، الجريمة والجنس : **الآداب القرآنية لنشر قصص الجريمة فى الصحافة** ، ط١ ، (القاهرة : مكتبة التراث الإسلامى ، ١٩٩١) ص ١٦ .

[30]ـ حسن إبراهيم مكى ، المعالجة الإعلامية لقضايا الارهاب فى الصحافة العربية : دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفة الوطن الكويتية وصحيفة الأهرام المصرية ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، العدد ٨٤ ، (جامعة الكويت : د.ت ، ١٩٩٧) ص ١٧٩ .

– خالد أحمد الشلال ، دور الصحافة المتخصصة فى تشكيل الدفاع الإجتماعى ضد الجريمة ، **مرجع سابق** ، ص ٦٩ .

[31]ـ سعيد الغريب النجار، آثر العوامل الديموجرافية فى التفضيلات الإخراجية لجمهور القراء : دراسة مسحية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، العدد الرابع ، أكتوبر . ديسمبر ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام، ٢٠٠٠) ص ١٦١ : ١٩٥ .

[32] ـ عواطف عبد الرحمن،دراسات فى الصحافة المصرية المعاصرة، **مرجع سابق**،ص٧٩.